المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد11A 2023 كانون الاول
No. 11A December 2023

تقييم السيوطي (ت911ه-1505م) لمؤلفات المغاربة والاندلسيين الواردة في كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

أ.م.د مصطفى كامل محمد
كلية التربية /جامعة القادسية
Mustafa Kamel Muhammad

الباحث: نورس سامي مجلي ديوان الشمري
كلية التربية / جامعة القادسية
Researcher.Nawras Sami

الخلاصة

اتفقت اغلب المصادر في تسمية السيوطي وهو عبد الرحمن، الكمال ابي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين ابي الصلاح ايوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري ، السيوطي . وقد ارتكز التكوين العلمي والثقافي لسيوطي على عدة عوامل رئيسية كان لها الدور الكبير في اضفاء الكثير عليه، منها اسرتهُ ، فهي اسرة مشهوره محُبه للعلم واهلهِ ، فمن المؤكد ان نشوء السيوطي في كنف اسرة كهذه كانت لها اثر كبير على تكوينه العلمي والثقافي.

كلمات مفتاحية : السيوطي ، المغرب ، الاندلس ، وعاة

Al-Suyuti's (b. 911 AH - 1505 AD) evaluation of the writings of the Moroccans and Andalusians included in the book "Baghiyat al-Wa'a fi the Classes of Linguists and Grammarians

Researcher.Nawras Sami Al shammar Dr.mustafa Kamel Muhammad
sami nawras58@gmail.com Mustafa.mhammad@qu.edu.iq
College of Education, Al-Qadisiyah University

Abstract

Most sources agreed in naming Al-Suyuti, who is Abdul Rahman, Al-Kamal Abu Bakr bin Muhammad bin Sabiq Al-Din bin Al-Fakhr Othman bin Nasser Al-Din Muhammad bin Saif Al-Din Khadr bin Najm Al-Din Abi Al-Salah Ayyub bin Nasser Al-Din Muhammad bin Al-Sheikh Hammam Al-Din Al-Hammam Al-Khudairi, Al-Suyuti. The scientific and cultural formation of Suyuti was based on several main factors that played a major role in adding a lot to him, including his family, which is a famous family that loves science and its people. It is certain that Al-Suyuti's upbringing in a family like this had a great impact on his scientific and cultural formation.

Keywords: Al-Suyuti, Morocco, Andalusia, and pagans

المقدمة :

عرف السيوطي بحبه وولعه بالكتب كما ذكرنا سابقاً وكتب التراجم مليئة بالشواهد التي بينت ذلك[1] ، ومما يستوجب ذكره هنا ان السيوطي ولشدة اهتمامه بالمؤلفات نجده يورد في كتابه بغية الوعاة أسماء المؤلفات ينفرد في ذكرها ، وقد تجلى اهتمام السيوطي وولعه بالمؤلفات شكل أوضح في كتابه بغية الوعاة فقد سلط الضوء على مؤلفات أغلب الشخصيات التي ترجم لها بصورة كبيرة[2] ، وليس هذا فحسب إنما جعله متميزاً عن غيره أنه كثيراً ما كان يقيم تلك المؤلفات ويبدي وجهة نظره فيها سواء كانت سلبية أم ايجابية وكانت يتوقف ذلك التقييم على عدة وسائل منها اطلاعه على تلك المؤلفات وكثيراً ما صرح بذلك في كتابه أو بسؤاله عنها ممن قد اطلع عليها كما نجده فيه احياناً أخرى يقيم تلك المؤلفات بالاعتماد على تقييم المصادر السابقة لها ، وبذلك كان للسيوطي عدّة وسائل في ابداء تقييمه ووجهة نظره بمؤلفات المغاربة والأندلسيين وهذا ما سنسلط الضوء عليه في هذا الفصل هدفاً هنا تحديد ملامح اهتمام السيوطي بمؤلفات المغاربة والأندلسيين الذين ترجمه لهم في كتابه وكيفية تقييمه لها وقد احصينا تلك المؤلفات ووجدنا أنها بلغت ما يقارب المائتي كتاب وقد شملت تلك المؤلفات مواضيع مختلفة .

وسائل السيوطي في تقييم مؤلفات المغاربة والأندلسيين:-

تكمن أهمية كتاب بغية الوعاة ومؤلفه السيوطي بأنه لم يكن ناقلاً فقط في ايراده للمعلومات أنما كان كثيراً ما يذكر المعلومة ثم يناقشها ويقيّمها ويبدي رأيه فيها وما أهله لذلك ما كان يتمتع به من اطلاع والمام ومعرفه باغلب العلوم واخص الذكر (علوم اللغة والنحو) وقد بينا ذلك عند حديثنا عن تقييمه للمغاربة والأندلسيين من الناحية العلمية ، فقد تجلت شخصيتهُ بشكل واضح عند تقييمه للنتاجات المغاربة والأندلسيين فلم يكتف بذكر اسماء تلك المؤلفات فقط انما تعدى ذلك الى تقييمها وابداء وجهه نظره فيها والأهم من ذلك انه كان يستند على عدة طرق او معايير في تقييمه لتلك المؤلفات وهنا سنكتفي بالحديث عن تقييمه للكتاب وابداء رأيه فيه بشكل مباشر بعد الاطلاع عليه ومن خلال سؤاله عن الكتاب ممن قد اطلع عليه من علماء عصره.

أولاً: تقديم رأي مباشر عن الكتاب بعد الاطّلاع عليه:

حرص السيوطي على إبداء وجهة نظره بشكل مباشر في العديد من مؤلفات المغاربة والأندلسيين التي اوردها في بغية الوعاة وذلك من خلال اطلاعه عليها ونبدأ حديثنا بكتاب (شرح ألفيه أبن مالك) لمؤلفه محمد بن احمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري (ت٧٨٠ ه) فيذكر السيوطي عند ترجمته له بأنه كتاب مفيد بمعنى الاعراب للأبيات وهو جليل ونافع للمبتدئين [3] ، وهذا دليل على ان السيوطي مطلع على الكتاب وعارفا به فيذكر بأنّه وجد في الكتاب ما يدل على علم وفضل وحاجة وقد أشارت مصادر اخرى الى تقييم ايجابي لهذا المؤلف فقد ذكره المرادي في كتاب توضيح المقاصد بقوله: **"وهو شرح مفيد نافع للمبتدئ لاعتنائه باعراب الابيات وتفكيكها وحل عباراتها**[4]، كذلك نذكر كتابا آخر لابن جابر الأندلسي وهو (الحلة السيرا في مدح خير الورى) وقد اشار السيوطي اليه بقوله: **"وهي بديعيه نظمها عال لكنه اظل فيها بذكر انواع من البديع كثيره جدا"** [5] ، وهذا دليل اطلاع السيوطي على هذا المؤلف ووصفه بذلك الوصف وقد ذكر محقق كتاب الحلة السيرا في مدح خير الورى أنه بديعيه ابن جابر تقع في (١٧٧) بيتاً ضمنها من أنواع البديع كل ما ذكر الخطيب القزويني في كتاب الإيضاح [6] ، وإلتزم بذكر هذه الانواع ونظمها كما اوردها القزويني إلا أنه خالفه في تقديم القسم المتعلق بالالفاظ على القسم المتعلق بالمعاني من أنواع البديع [7]، وهذه إشارة الى تقيم لهذا الكتاب تتفق مع تقييم السيوطي له وأشار مصدر آخر الى هذا المؤلف بأنه كان مختصراً ممّا دفع صديقه الرعيني الالبيري الى شرحها شرحا مفصلا سماه (طراز الحلة وشفاء الغلة) [8].

ونذكر كتاباً آخر وهو كتاب (التفضيل) لمؤلفه أحمد بن أبي العباس المغربي (ت٤٤٠ه-١٠٤٨م) فعند ترجمة السيوطي له ذكر أنه صنّف كتاباً وكان منها هذا الكتاب وهو كتاب في التفسير ووصفه بأنه من التصانيف المفيدة [9] ، وقد أشارت مصادر أخرى الى اهمية هذا الكتاب فقد ذكر القفطي حادثة تبين أهميته وهي أن هذا الكتاب لما انتشر في الأندلس قال الناس لمن كان يتولى أمورهم هناك أن هذا الكتاب ليس من تصنيفه واقترحوا عليه إن أراد التأكد منه ذلك أن يطلب منه أن يؤلف غيره فطلب منه ذلك فألف كتاباً آخر وهو (التحصيل) وبين القفطي أن هذا الكتاب هو مختصر لكتاب (التفصيل) وأنه كان الترتيب من تغيير قليلاً [10]، وأشار ابن بشكوال عنده ترجمته لأحمد بن عمار وحديثه عن مصنفاته فذكر أنّها كانت ذات أهمية ومنفعة كثيرة [11]، ومن المصنفات الأخرى التي قيمها السيوطي متشيراً الى اطلاعه عليها كتاب (طبقات النحويين واللغويين) لمؤلفه محمد بن الحسن بن عبد الله بن منهج بن محمد ابو بكر الزبيدي الاشبيلي (ت٣٧٩ ه) ، حيث أشار السيوطي الى أهمية هذا الكتاب بقوله: **"وهو مجلد لطيف رأيته بمكة المشرفة وطالعته على هذه الطبقات"** [12]، ومن خلال الاطلاع على العديد من المصادر تبين اتفاقها على التقييم الايجابي لهذا الكتاب فوصفه الحميدي بقوله كتاباً مشهوراً [13]، وأشار إليه الضبي بانه كتاب يعنى بأخبار النحويين وهو كتاب مشهور[14] ، وقد أشار محقق الكتاب أن الكتاب الف بناء على طلب أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله الذي اشار على الزبيدي بتاليف كتابا يشتمل على ذكر من سلف من النحويين واللغويين في صدى الإسلام وثم من تلاهم الى زمنه الذي كان يعيش فيه وأن يجعلهم في طبقات على زمانهم وبلادهم[15]، وقد رتب الزبيدي كتابه الطبقات ترتيباً زمنياً تبعاً لبلادهم التي وجدوا فيها وحسب التقدم الزمني[16].

والكتاب الاخر للزبيدي الذي أشار اليه السيوطي وهو كتاب (الموضح) فقال: **"ويسمى الواضح ومنه نسخة مصورة بدار الكتب عن الاصل المحطوط بمكتبة الجامع المقدس بصنعاء"**، وهذا دليل اطلاع السيوطي على الكتاب واهتمامه به وهو كتاب نحوي[17]، وقد أشارت الكثير من المصادر الى أهمية هذا الكتاب فذكره ابن حلكان عندما تعرض لمؤلفات لزبيدي فأشاد به وباهميته وانه كتاب مفيد جدا ويدل على وفور علمة [18]، واشاره

الحموي مستندا الى المصادر السالفة الذكر الى اهميتهُ بقوله ابو بكر الزبيدي من الائمة في اللغة العربية الف في النحو كتاباً سماه كتاب (الواضح) [19]، وقد عدَ هذا المصنف من الكتب التعليمية لأن طريقة ترتيب ابوابه جداً محكمة وهو كتاب يبتعد عن التعريفات والخلافات بين النحويين كما ان الزبيدي قد حرص على تكوين الحس اللغوي السليم فكان اسلوبه لطيف يقوم مشاركه القارئ معه عن طريق ما يشبه الحوار بينهما وهو من الكتب الميسرة والمسهلة لعلم النحو [20] ، ونذكر ايضا ما ذكره السيوطي في ترجمته لمحمد بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين الجياشي (ت٦٧٢ ه) فقد أشار الى اطلاعه ورؤيتهُ لتصانيف ابن مالك في تذكره الشيخ تاج الدين ابن مكتوم [21] ، أنّ بعضهم نظمها في ابيات من الشعر وأضافه السيوطي أنه رأى له غير ما ذكر في الابيات الشعرية من تواليف ومنها كتاباً سمّاه (نظم القواعد) فوصفه بقوله: **"وهو ضوابط وفوائد منظومة ليست على رؤى واحدة"** [22] .

وقد ذكر باسماء مختلفة منها الفرائد [23]، وذكره كبرى زاده بعنوان نظم كتاب (الفوائد) لانه منظوم [24].

ومن كتب ابن مالك التي اشار السيوطي اليها واطلاعه عليها كتابه (شرح التسهيل) فقد ذكر انه وصل فيه الى باب مصادر الفعل الثلاثي وكمل عليه ولده [25]، وقد اشارت مصادر اخرى الى هذا الكتاب وله اهميتهُ وقيمته العلمية [26] .

ومن المؤلفات التي أوردها السيوطي وأشار الى تقييمها بعد اطلاعه عليها كتابين (التذليل والتكميل في شرح التسهيل والآخر المطول) لمؤلفهما محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين ابو حيان الأندلسي (ت٧٤٥ ه) النحوي والنحوي والمفسر المحدث والمؤرخ المشهور ، حيث وصفهم بقوله: **"ولم يؤلف في العربية نظم من هذين الكتابين ولا اجمع ولا احصى للخلاف والاحوال"** وقد اعتمد عليهما[27] السيوطي في كتابه جمع الجوامع مع ذكر ان الكتاب الارتشاف مختصر في جزئين وقد اشار الذهبي الى ان ابن حيان رحل الى القاهرة واقام بها وهذا ما يوضح كيفيه وصول الكتابين للسيوطي واطلاعه عليهم[28] وقد اشار الفيروز ابادي على اهمية هذين الكتابين فوصفهم بقوله: **"من أحسن مصنفاته"**[29] واشارت مصادر أخرى أهمية هذين الكتابين مما يدل على الاتفاق مع ما اورده السيوطي من تقييم ايجابي لهم[30].

واورد السيوطي كتاب آخر لابن حيان الغرناطي وهو كتاب (النظار) وأشاره الى اطلاعه على هذا الكتاب المهم ،ودليل ذلك قوله ورأيت في كتابه النظار الذي ألفه في ذكر مبدئهُ واشتغاله وشيوخه... [31] .

ونذكر كتاباً آخر وهو (شرح مقرب ابن هشام الفهري) ، لمؤلفه أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالكي (ت٧٠٢ ه) وهو من القيمين على العربية ، وذكر السيوطي أن مؤلفه وصل فيه الى باب همزة الوصل وهذا دليل اطلاع السيوطي على الكتاب [32] .

ونذكر كتاباً آخر وهو (المأرب في اخبار المغرب) لمؤلفه علي بن موسى بن محمد بن الحسن الأندلسي (ت٦٧٣ه) حيث أورد السيوطي اشارةً واضحةً تدل على اطلاعه على الكتاب فقال: **"وقد اطلعت على هذا التاليف وهو المعروف باسم المغرب في حلى المغرب اربع مجلدات"** [33]، وإنّ سبب تاليف الكتاب هو اطلاع عبد الملك بن سعيد على كتاب (المسهب في غرائب المغرب) لابي عبد الله محمد بن ابراهيم الحجازي (ت305ه) ؛ إذ أراد عبد الملك أن يضيف ما أغفله الحجازي ويختصر ما لم يوافق غرضهُ وفيه تطويل غير مفيد وخلفه أبناه أبو جعفر الشاعر ومحمد واضافا له ما استفاداه الى أن وصل الى المؤلف علي بن موسى فاكمله فاخرجه للناس [34] ، ونذكر كتاباً آخر أورده السيوطي في البغية واشاره الى تقييمه وهو كتاب الدلائل في شرح الحديث لمؤلفهُ قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف أبو محمد السرقسطي العوفي (ت٣٠٢ ه) وقد وصف السيوطي الكتاب بأنه بلغ فيه الغاية من الاتقان وأنه مات قبل أن يكمله فاكمله أبوه بعده[35] .

وتتضح دقة السيوطي في تقييمه لهذا الكتاب أذا ما قارنا محتوى الكتاب مع ما ذكره السيوطي ؛ إذ أن قاسم بن ثابت جمع في كتابه هذا وانتقى أفضل ما قاله كل من صنفه في الحديث فادخل الأندلس علماً كثيراً[36] ، ومن الجدير بالذكر ان تقييم السيوطي الايجابي لكتاب الدلائل قد اتفقت عليه مصادر عديده فيقول القفطي: "الف قاسم بن ثابت كتابا في شرح الحديث سماه كتاب "الدلائل" وبلغ فيه الغاية من الاتقان والتجويد حتى حسد عليه"، وقد اشار القفطي إن بعض الطاعنون ذكروا أنه من تاليف غيرهُ من أهل المشرق[37] ، وقال أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي رحمه الله "لم يؤلف بالأندلس كتاب أكمله من كتاب ثابت في شرح الحديث وقد طالعت كتباً الفت في الأندلس" ، وذكر الضبي في ترجمته لأبنه ثابت وأشاد بالكتاب فوصفه بالمفيد وذكر فيه ما لم يذكر في غيره وأورد فيه من اللغة ما لم يورد أحد من أهل الاغربة[38]، وكذلك الحميدي هو الآخر قد أشاد بهذا الكتاب فذكر أنه

كتاب حسن ومشهور[39] ، كما وحظيت مؤلفات الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ه- ١٠٦٤م) باهتمام السيوطي فنجده يورد في كتابه بغية الوعاة ثلاث مؤلفات ونخص بالذكر كتابه (الشذوذ في اللغة) وهو كتاب جمع فيه كل الكلمات الشاذة وأوردها في باب حسن التأليف[40].

ثانيا . تقييم الكتاب بالاعتماد على آراء علماء عصره :

اعتمد السيوطي في تقييمه لعدد من مؤلفات المغاربة والأندلسيين على آراء علماء عصره ونقل عنهم باعتماده على المؤلفات التابعة لهم وورود الكتب التي يقيمها في هذه المؤلفات وهذا يدل على دقه السيوطي في تقييم تلك المؤلفات وهذا ما سنوضحه في الصفحات الآتية :

نبدأ حديثنا هنا بكتاب (الاجرومية) لمؤلفه محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي أبو عبد الله المشهور بابن أجروم (ت٧٢٣ ه) وهو كتاب في النحو ومن الكتب التي حظيت باهتمام السيوطي معتمدا في ذلك على علماء معاصرين فذكر أن ابن أجروم صاحب مشهوره بالاجرومية لم أقف عليها بل وصفها المكودي (ت٨٠٧ ه)[41] والراعي[42] حيث اشاد بمقدمته وبأنها دليل إمامة وصلاح إبن أجروم فقد كانت مقدمته نفع للمبتدئين[43] ، ثم يقول الراعي وآصفاً قيمه هذا الكتاب قلت: **"حدثتني بعض شيوخي ان هذا الشيخ كان صالحاً حكي انه صنف الجروميه بالحرم الشريف تجاه بيت الله الحرام وهي كتاب مبارك تفقه بها كثير من الناس قليل الفصول صغير الحجم كثيرا نفع مبارك ان شاء الله"**[44]، ويبدو ان كل المصادر التي ذكرت هذا الكتاب اشادت بقيمته العلمية ومثال ذلك ما ذكره المهذري في وصف الكتاب **"الأجرومية كتاب صغير في النحو، لكنه مبارك جامع مقسم سهل وأنا انصح به كل مبتدئ بالنحو أن يقرأه"**[45]، واتفقت كل المصادر سواء المشرقية منها او المغربية مع السيوطي على قيمه هذا الكتاب[46] كما نذكر كتاب الناهج للقراءات باشهر الروايات لمؤلفه محمد بن يحيى بن مزاحم ابو عبد الله الخزرجي المغربي (ت٥١١ه) حيث اشار السيوطي الى ورود هذا الكتاب في كتاب المقفى للمقريزي[47] .

ونذكر أيضا كتاب "تثقيف للسان" لمؤلفه عمر بن خلف بن مكي الصنفلي الامام والنحوي والمحدث (ت٥٠١ ه) ، حيث أشار السيوطي الى تقييم الكتاب بقوله من تصانيف الدالة على غزارة علمهُ وكثرة حفظه وهذا الوصف هو اقتباس من كتاب البلغة للفيروزابادي (ت ٨١٧ ه)[48] ، وهذا دليل على أن السيوطي في تقييمه للكتاب لم يطلع عليه بل اعتمد على علماء معاصرين له وقد أشارت مصادر عدة الى أهمية هذا الكتاب فقد ذكره القفطي باسم تلقيح الجنان وتثقيف اللسان ووصفه بأنه دال على وفور حظ مؤلفه في مجال التصنيف في اللغة[49].

\ونذكر أيضا كتاب شرح كتاب سيبويه المؤلفة قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الانصاري البطليوسي المعروف بالصفار(ت بعد ٦٣٠ ه) ، حيث أشار السيوطي الى وصف لهذا الكتاب بقوله : "وشرح كتاب سيبويه شرحاً حسناً يقال أنه أحسن شروحه ويرد فيه كثيراً على الشلوبيين بأقبح الرد"[50]، وهذا التقييم للكتاب كان باعتماده على الفيروزابادي[51]، ولابد لي من الاشارة الى أن السيوطي في كتابه بغية الوعاة لم يورد إشارات كثيرة تدل على اعتماده على علماء عصره في تقييم المؤلفات الواردة للمغاربة والأندلسيين فبعد الاطّلاع والبحث الدقيق في جزئي الكتاب لم أجد سوى القليل من الاشارات فيما يخص هذا الشأن.

نتائج الدراسة :

تمخضت الدراسة عن العديد من النتائج لعل اهما :

1- ساهمت عوامل عدة في التكوين العلمي والثقافي لدى السيوطي منها نشأته تحت كنف اسرة متعلمة ومحبة للعلم، كلهم علماء وأدباء أفاضل، امتازوا بالذكاء والفطنة وايضاً تنقله بين مدن عدة للقاء العلماء والشيوخ والافادة منهم والتتلمذ على يدهم ومجالسته لهم ، فقد عاش في بيئة تموج بالعلماء والمفكرين والأدباء وتتلمذ على يد خيره علماء عصره الذين تركوا في نفسه نزعة من العلم وحبه وولعه لاقتناء الكتب والمطالعة لها فهذه العوامل اضافةً الكثير على شخصية السيوطي فاخرجت لنا عالماً فاضلاً متقناً بعلوم عدة استفاضته كتب التراجم بالثناء عليه.

2- عد كتاب بغية الوعاة لطبقة اللغويين والنحاة من أهم المصنفات ونوادر التي في كتب اللغة وهو المصنف الذي وضعه الشيخ السيوطي في صدارة المؤرخين ضم الكتاب (٢٢١٠) ترجمه وقد أشار السيوطي في مقدمة الكتاب الى أن مقصده الرئيس كانت الترجمة لعلماء اللغة والنحو الذين تصدروا لافادة الناس سواء

كمصنفين أو من قام بتدريسها أو الرواة ومع هذا لم يقتصر الكتاب على علماء اللغة والنحو فقط فقد ترجم فيه للأدباء وفقهاء وقرّاء ومحدثين وغيرهم من الذين كان لهم مشاركة أو معرفة بعلم النحو واللغة.

3- حظيت مؤلفات المغاربة والأندلسيين باهتمام السيوطي فقد أورد في كتابه بغية الوعاة اكثر من (٢٠٠ كتاب) وكانت هذه المؤلفات متنوعة في مواضيعها إلا أن المؤلفات المغربية والأندلسية كانت الاغلب وقد كان هناك تواصل علمياً وثقافياً مزدهرا ما بين المشرق والمغرب وهذا ما وضحةً اهتمام المشارقة بالمؤلفات المغربية والأندلسية فالسيوطي مؤرخ مشرقي ونجده يفتخر باطلاعه على مؤلفات المغاربة والأندلسيين وكما ان المؤلفات المغربية والأندلسية اصبحت لها مكانة مهمة بالمشرق وبدأت تضاهي في أهميتها مؤلفات المشارقة.

4- كان السيوطي منصفا في تقييمه لمؤلفات المغاربة والأندلسيين فأغلبها حظيت بتقييمه الايجابي لها كما أنه كان حريصاً في إيراد تقييم الدقيق لهذه المؤلفات ، أما بعد الاطلاع على الكتاب واعطائه الرأي مباشرة عنه وأما على ما يخبره به من علماء عصره والاعتماد على مصادر سابق له.

Results:

The study produced many results, perhaps the most important of which are:

1- Several factors contributed to Al-Suyuti's scientific and cultural formation, including his upbringing under an educated family that loved science, all of whom were distinguished scholars and writers, distinguished by intelligence and acumen, and also his movement between several cities to meet scholars and sheikhs, benefit from them, learn from them, and sit with them. He lived in an environment filled with scholars. And the thinkers and writers, and he studied at the hands of the best scholars of his time, who left in him a tendency toward knowledge, his love, and his passion for acquiring and reading books. These factors added a lot to Al-Suyuti's personality, and produced for us a virtuous scholar who was proficient in several sciences, whose biographical books lavished praise on him extensively.

2- The book "Baghiyat al-Wawa'" was considered by the class of linguists and grammarians to be one of the most important works and anecdotes in language books. It is the work that Sheikh al-Suyuti placed at the forefront of historians. The book included (2210) translations. Al-Suyuti indicated in the introduction to the book that his main purpose was translation for linguists and grammarians who came to the forefront to benefit People, whether as compilers, those who taught it, or narrators. However, the book was not limited to linguists and grammar scholars only. It was translated into it for writers, jurists, readers, hadith scholars, and others who had participation or knowledge in the science of grammar and language.

3- The writings of the Moroccans and Andalusians received the attention of Al-Suyuti. He included more than (200books) in his book, Baghiyat Al-Wa'a. These writings were diverse in their topics, but the Moroccan and Andalusian writings were the majority. There was flourishing scientific and cultural communication between the East and the West, and this is what explained the interest of the Levant in the writings. Moroccan and Andalusian. Al-Suyuti is a Levantine historian, and we find him proud of his knowledge of the works of the Moroccans and Andalusians. Likewise, Moroccan and Andalusian works have become an important place in the Levant and have begun to rival in importance the works of the Levant.

4- Al-Suyuti was fair in his evaluation of the writings of the Moroccans and Andalusians, as most of them received a positive evaluation of them. He was also

careful to provide an accurate assessment of these writings, either after reading the book and giving him a direct opinion about it, or based on what the scholars of his time told him and relying on his previous sources.

(1) الغربي، الكواكب السائرة ، ج1، ص 226، ابن العماد ، شذرات الذهب ، م.10، ص 74، السخاوي ، الضوء اللامع ، ج 4، ص65 .
(2) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج 1، ج2 .
(3) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 35
(4) المرادي، ابو محمد بدر الدين حسين بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي ، (ت749 ه) ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تح: عبدالرحمن علي سليمان، استاذ اللغويات في جامعة الازهر، ط1 ، (دار الفكر العربي ، 1428ه-2008 م) ج1، ص 53 .
(5) الاندلسي ، ابن جابر، الحلة السيرا في مدح الورى ، تح: علي ابو زيد ، ط2، (عالم الكتب، 1405 ه-1958 م) 106 .
(6) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد(ت 739 ه) وكتابه الايضاح في علوم البلاغة وذلك يعني ان ابن جابر في سرد المحسنات البديعية فقصر بديعية على المحسنات البديعية ولم يخالطها اتبعه ببعض فنون البيان كما فعل غيرة ، ينظر مقدمة الكتاب الايضاح .
(7) ابن حجه الحموي ، تقي الدين ابي بكر علي ،خزانة الادب وغاية الادب ، وشرح : عصام تسعيتو، ط1 ، (دار ومكتبة الهلال الاخيرة ، د.ت) ج1، وينظر ايضا العسقلاني ، الدرر، ج3، ص430.
(8) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 351.
(9) القفطي ، انباه الرواة ، ج1، 1، 92 .
(10)ابن بشكوال ، الصلة ، ص 88 .
(11) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 85
(12) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ج1 ، ص45 .
(13) الظبي ، بغية الملتمس، ج1، 42 .
(14) الظبي ، بغية الملتمس، ج1، 42 .
(15) انظر مقدمة الزبيدي ، طبقات النحويين واللغوين ، ص 17.
(16) تنظر : مقدمة طبقات النحويين واللغويين ، ص80-315 .
(17) السيوطي ، بغية الوعاة، ج1، 84-85.
(18) معجم الادباء ،ج٦،ص٥١٩، وقد اشار الى كتاب آخر للزبيدي في غايه الاهميه وهو كتاب مختصر العين لانه كتاب أتمه باختصار وأوضح مشكلة وزاد فيما كان مفتقراً اليه وإن أهل الغرب كانوا يتنافسون في الحصول عليه.
(19) عباده ، محمد ابراهيم النحو التعليمي في التراث العربي ، د.ط ، (دار منشاة المعارف ، الاسكندرية ، 1986م)، ص 67.
(20) احمد بن عبد القادر بن احمد بن سليم القيسي تاج الدين(ت749ه) والتذكرة سماها قيد الاوابد ذكر السيوطي انه وقف عليها بخط ابن مكتوم في المحموديه بمصر وانتفع منها لمزيد ينظر بغية الوعاة ،ج1، 327.
(21) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 132-133.
(22) وهو ارجوزة كبير عظيمة الفائدة استعملها المشارقة المزيد ينظر: الدهاميني محمد بدر الدين بن ابي بكر بن عمر (ت٨٢٧ ه_١٤٢٤) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد تح: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط1، (1402 ه-1983 م)، ج1، 31 .
(23) طاش كبرى ، مفتاح السعادة، ج1، ص 138.
(24) السيوطي ، بغية الوعاةِ ، ج1، ص134 وذكر أنه لخُص من الكتاب الفوائد في النحو.
(25) واسمه تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، وينظر: الفيروزابادي، البلغة، ص201، حاجي خليفة / كشف الظنون، ج1، 405 ؛ ابن كثير، البداية، والنهاية، ج13، 267 .
(26) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1 ، ص295 .
(27) السيوطي ،بغية الوعاة ، ج1 ، ص295 .
(28) الزركلي، الاعلام ، ج7، ص152 .
(29) الفيروز ابادي ، البلغة، ص251 .
(30) ابن العماد، شذرات الذهب، ج8، 253، الكتبي: محمد بن شاكر (ت 764 ه) فوات الوفيات والذيل عليها ، د.ط ، (دار صار بيروت- لبنان ، د . ت) ،ج 4، ص76 .
(31) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 332 .
(32) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج2 ، الزركلي، الاعلام، ج5، 26، ابن فرحون، الديباج المذهب، ج2، 112

(33) ينظر ابن سعيدالمغربي، المغرب في حلى المغرب ، تح: د.شوقي طيف ، ط4 ، (دار المعارف، القاهرة، د.ت، للمغزي ، نفح الطيب ، ج2، 267.
(34) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج2، 252 .
(35) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج2 ، ص252 .
(36) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج2 ، ص252 .
(37) القفطي ، انباه الرواة، ج1، 197 .
(38) الظبي ، بغية الملتمس، ص 211 .
(39) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 299 .
(40) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 504، وكذلك ينظر القفطي ، انباه الرواة، ج1، 304 .
(41) ابو زيد عبدالرحمن بن علي بن صالح نسبه الى بني مكود قبيلة قرب فاس ولد ومنها في المغرب في فاس من اشهر مؤلفات شرحه على الفيه ابن مالك وكتاب الذي ذكر فيه الاجرومية هو شرح مقدمة ابن اجروم – لمزيد ينظر كتابه ، شرح متن الاجرومية ، تحقيق احمد بن ابراهيم بن عبد المولى المغني، ط1 ، (المكتبة الإسلامية ، 1425 ه- 2005 م) ، ص 80 .
(42) محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسي ولد سنه (780) وكتابه شرح الالفية الاجرومية (ت853 ه) ينظر السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 233 ؛ القرافي : بدر الدين ، توشيح الديباج وحله الابتهاج (ت 946 ه/ 1533م) ، تح: احمد الشتيوي ، ط1 ، (دار الغرب الإسلام ي ، (1403- 1983) ، ص229.
(43) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج1، 238 .
(44) شمس الدين الراعي ، المستقل بالمفهومية في حل الالفاظ الاجرومية ، تح: احمد محمد جادالله ، ط1 ، (دار النوادر ، 1433 ه، 2012م) 122 .
(45) المهذري ، مالك بن سالم بن مطر، الممتع في شرح الاجروميه ، ط1، (مكتبة صنعاء الاثرية -اليمن ،2004/1425م) ، ص10
(46) ينظر : برهان الدين المقدسي (ت960 ه) وكتابه الدره البرهانيه ، ومحمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن مفرج النحري الدمشقي (ت 1061 ه) الحله البهية في نظم الاجرومية ، علي بن الحسن الصنهوري الشافعي ،(ت 913 ه) ، العلوية في نظم الاجرومية .
(47) المقريزي ، المقفى ، ج7، ص 455 .
(48) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج2، 218، وجاء في البلغة انه طبع باسم (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان) ، ينظر ص220.
(49) القفطي ، أنباه الرواة ، ج2، 329 .
(50) السيوطي ، بغية الوعاة، ج2، 256 .
(51) الفيروز ابادي ، البلغة، ص 235 .